Journal of Environmental Studies [JES] 2020. 20: 25-36

Original paper

دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية بمركز ساقلته محافظة سوهاج

السيد محمد ابوزيد، عبد المنعم محمد عبد الرحمن، ولاء ناجي محمد

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، سوهاج، مصر

ABSTRACT

This research aimed to identify the role of rural women and to measure their contribution and participation in agricultural development. The sectoral data collected through a questionnaire of a randomized multistage sample of 100 rural women, they are living in Saqulta District, Sohag Governorate. In addition, some of the published and unpublished data in Sohag Governorate were used. The descriptive method such as tabular comparisons and various statistical analyzes were used in this study. Regarding the participation of women (women and girls), they amounted to about 42.42%, 20.02% of the total temporary and permanent employment, respectively, during the 2009/2010 census. It was also found that the number of hours for women to participate in both plant production, animal production and agricultural industries amounted to about 121.82, 626.67, 302.73 hours, with an estimated value of 768.17, 3805.31 and 1920.56 pounds during the agricultural year 2018/2019, respectively. The most important problems facing rural families were the combination of working at home and farm, the difficulty of farm work for women and their preoccupation with raising children, the high prices of agricultural production requirements, and the difficulty of obtaining the capital necessary to finance agricultural projects. The study showed that the most important factors to improve the level of rural women is to facilitate borrowing from banks with simple benefits and guarantees, and the introduction of easy payment systems.

KEYWORDS

Agricultural development,
Rural women,
Sohag.

CORRESPONDING AUTHOR

Dr. El Sayed Mohamed
eabdelksrem@yahoo.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور المرأة الريفية وقياس مدى مساهمتها ومشاركتها في التنمية الزراعية. حيث تم الاعتماد على البيانات القطاعية التي تم جمعها بواسطةاستبيان لعينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ١٠٠ امرأة ريفية بمركز ساقلته محافظة سوهاج. تم الاستعانة ببعض البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة بالمحافظة. كما تمت الاستعانة بالأسلوب الوصفي كالمقارنات الجدولية، و التحليلي الإحصائية المختلفة.فيما يتعلق بمشاركة المرأة (السيدات والفتيات) بلغت حوالي ٤٢.٤٢ % ، ٢٠.٠٢% من إجمالي العمالة المؤقتة والدائمة على الترتيب خلال تعداد عام ٢٠٠٩/٢٠١٠.تبين أن عدد ساعات مشاركة المرأة في كل من الإنتاج النباتي، والإنتاج الحيواني، والصناعات الزراعية بلغت حوالي ١٢١.٨٢ ، ٦٢٦.٦٧ ، ٣٠٢.٧٣ ساعة، تقدر قيمتها بحوالي ٧٦٨.١٧ ، ٣٨٠٥.٣١ ، ١٩٢٠.٥٦ جنيها خلال العام الزراعي ٢٠١٨/٢٠١٩، علي الترتيب. ولقد كانت أهم المشكلات التي تواجه الأسر الريفية هي الجمع بين العمل بالمنزل والمزرعة، صعوبة العمل المزرعي علي المرأة وانشغالهم في تربية الابناء، ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي، و

صعوبة الحصول على رأس المال اللازم لتمويل المشروعات الزراعية. ولقد تبين من الدراسة ان اهم العوامل لتحسين مستوي المرأة الريفية هو تسهيل الإقتراض من البنوك بفوائد وضمانات بسيطة، واتباع نظم ميسرة للسداد.

الكلمات المفتاحية: التنمية الزراعية، المرأة الريفية، سوهاج.

المقدمة

تعتبر المرأة في جميع المجتمعات بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة هي نصف المجتمع سواء رغب المجتمع أم لم يرغب، فليس بمقدوره أن يقرر إهمالها أو التغاضي عن وزنها وتأثيرها المباشر وغير المباشر في تنمية واستقرار الحياة في شتى مجالاتها المختلفة.

ولقد كرم الله تعالى المرأة حيث أنها أول مولود يخرج من بشر و هو سيدنا آدم عليه السلام، فقال تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا" سورة النساء الآيه (١). كما أن الله تعالى زاد المرأة تكريما، فخص المرأة بسورة كاملة عامة وهي "سورة النساء" وخصها الله تعالى بسورة خاصة هي "سورة مريم". كما أن الله تعالى ذكر كثيرا من النساء وزكى بعضهن مثل امرأة فرعون ، فقال الله تعالى فيها "وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" سورة مريم الآيه (١١).

ولقد كان للمرأة دور في البناء والتنمية لم يتركه القرآن الكريم، حيث قص لنا الحق تبارك وتعالى قصة ابنتي سيدنا شعيب مع نبي الله موسى عليهما السلام ، فلقد جاء في سورة القصص قول الله تعالى "وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (٢٣) ..... إلى قول الله تعالى .. "قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (٢٦)" سورة القصص. ولقد أخذ نبي الله شعيب بمشورتها وزوجه إحدى ابنتيه مقابل أن يستأجره ثماني سنوات.

ومن هذا المنطلق فإن المجتمع حينما لا يعطي للمرأة حق قدرها ويقيد طاقتها فإنه بذلك يفقد نصف موارده البشرية.

ولقد عانى الريف المصري بصفة عامة وجنوب الصعيد بصفة خاصة من الفقر والحرمان والجهل الذي ادى إلى تخلف الريف من على مدى سنوات طويلة متمثلا في العديد من السلوكيات والعادات الغير حميدة والتي لعل من أهمها تفشي الامية وتسرب الاولاد من التعليم وحرمان البنات من التعليم حرمان قطعيا ’ومع ذلك فكانت المرأة الريفية ولا زالت تمثل عنصرا حيويا وهاما في المجتمع الريفي ،فالمرأة في أي مجتمع هي في الحقيقة نصف هذا المجتمع.

ولقد أثبتت الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية أن المرأة الريفية تعتبر طاقة منتجة وتلعب دورا رئيسيا في مشاركة الرجل من استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته ، وهو الأمر الذي جعل من المنطقي أن تكون مكانة المرأة في المجتمع من بين المؤشرات الهامة في المجتمع ،فحينما لا يعطي المجتمع للمرأة حق قدرها ويقيد طاقاتها وإمكانياتها فإنه بذلك يفقد نصف موارده البشرية الراهنة،حيث أن المرأة تلعب دورا رئيسيا في تنمية المجتمع الريفي من خلال مساندة الزوج في معظم الأنشطة الزراعية مثل (تربية الدواجن وتربية الطيور و حليب الماشية وتصنيع المنتجات الزراعية وغيرها) التي تديرها من موقعها كربة أسرة وتدر عائدا ماليا لا يستهان به في مواجهة الأعباء المالية للأسرة.

ومما لا شك فيه أن المرأة الريفية بمحافظة سوهاج شأنها شأن أي امرأة ريفية في المجتمع المصري تلعب دورا فعالا في العمل في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني سواء على مستوى الإنتاجوالاستهلاك الأسريو/أوتصنيع وتسويق هذا الإنتاج لمواجهة أعباء المعيشة ولرفع مستوى الأسرة وزيادة دخلها،فضلا عن دورها في رعاية الأسرة وتنظيم معيشتها وبالتالي فإن تفعيل دور المرأة والمشاركة الفعالة والإيجابية لها في المجتمعات الريفية وإطلاق هذه القوة وإخراجها من عزلتها للاشتراك في حركة التنمية قد يضاعف من قوة المجتمع البشرية وتطور حركة التنمية بهذا المجتمع.

المشكلة البحثية

تبرز المشكلة البحثية في أن محافظة سوهاج تعتبر من المحافظات الريفية حيث يمثل سكان الريف بها حوالي ٢,٣٥

مليون نسمة تمثل نحو ٧٧,٢ % من جملة سكان المحافظة البالغ حوالي ٣,٥٧ مليون نسمة طبقا لتقدير يناير ٢٠٠٢ ، وبالرغم من تعدد واتساع مشاركة المرأة الريفية في التنمية الزراعية، إلا أن لا زال هناك قصورا في مجال الدراسات البحثية التي تهتم بإبراز دور المرأة الريفية ومساهمتها الفعلية بمحافظة سوهاج نظرآ للمعوقات التي يواجهها الباحثين خاصة فيما يتعلق بجمع البيانات المتعلقة بهذا الشأن. ونظرآ لامتداد محافظة سوهاج طوليآ حول نهر النيل (شرقه وغربه) من الشمال إلى الجنوب بمسافة ما يقرب من ١٢٠ كيلومتر فإنه قد يكون هناك اختلاف في مشاركة المرأة الريفية في مناطق الشمال عن مناطق الجنوب من ناحية،وبين مناطق الشرق عن الغرب من ناحية أخرى.

الهدف البحثي

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور المرأة الريفية وقياس مدى مساهمتها ومشاركتها في التنمية الزراعية من خلال التعرف على الأنشطة الاقتصادية المختلفة التي تقوم وتساهم بها في الدخل المزرعي للأسرة وكذلك دراسة أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية المحددة لعمل المرأة ذلك بمركزساقلته (الذييقع شمال شرق المحافظة شرق النيل).

مصادر البيانات وأسلوب البحث

لقد تم الاعتماد في هذا البحث على البيانات القطاعية التيتم جمعها بواسطة الاستبيان الشخصي لعينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ١٠٠ امرأة ريفية تم اختيارها من قريتين (سفلاق والجلاوية) بمركز ساقلته محافظة سوهاج، كما تمت الاستعانة ببعض البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة بالمحافظة، فضلآ عن الاسترشاد ببعض الأبحاث والدراسات التي لها صلة بموضوع البحث والدراسة .

و لإجراء هذا البحث واستخلاص نتائجه تمت الاستعانة بالأسلوب الوصفي كالمقارنات الجدولية، كما تمت الاستعانة ببعض الأدوات التحليلية الإحصائية المختلفة مثل استخدام اختبار "ت" وتحليل التباين وتحليل الإنحدار في صورته المتعددةوطريقة الانحدار المتدرج (L.S.D).

النتائج

الأهمية النسبية لدور المرأة الريفية في العمل الزراعي بمركزساقلته

ومن بيانات الجدول رقم (١) يتبين أن عدد أفراد الأسر العاملة بالزراعة بمركز ساقلته خلال تعداد ٩٩/٢٠٠٠، بلغ ما يقرب من حوالي ٩١,١٦ ألف نسمة، وأن عدد المشتغلين بالزراعة بلغ حوالي ٤٤,٠٨ ألف نسمة (٦,٠٤ ألف نسمة عمالة دائمة +٣٨,٠٤ ألف نسمة عمالة مؤقتة) تمثل حوالي ٤٨,٣٦ % من عدد أفراد أسر المشتغلين بالزراعة بالمركز سالف الذكر، وتقدر مشاركة المرأة (السيدات والفتيات) بحوالي ١٦,٧٧ ألف نسمة، أي ما يعادل حوالي ٤٤,١٠ % من إجمالي العمالة المؤقتة بمركز ساقلته خلال تعداد العام سالف الذكر.

ومن بيانات الجدول رقم (١) يتبين أن عدد أفراد الأسر العاملة بالزراعة بمركز ساقلته خلال تعداد ٢٠٠٩/٢٠١٠، بلغ ما يقرب من حوالي ١٠٤,٨٢ ألف نسمة، وأن عدد المشتغلين بالزراعة بلغ حوالي ٤٩,٩٧ ألف نسمة (٨,١٨ ألف نسمة عمالة دائمة +٤١.٧٩ ألف نسمة عمالة مؤقتة) تمثل حوالي ٤٧,٦٧ % من عدد أفراد أسر المشتغلين بالزراعة بالمركز سالف الذكر، وتقدر مشاركة المرأة (السيدات والفتيات) بحوالي ١٧,٧٣ ألف نسمة، أي ما يعادل حوالي ٤٢,٤٢% من إجمالي العمالة المؤقتة بمركز ساقلته خلال تعداد العام سالف الذكر.

بمعنى أن هناك زيادة ملموسة في أعداد العمالة الدائمة بمقدار ٢١٤٠ ألف نسمة تقدر بحوالي ٣٥,٤٠ % عما كانت عليه في نتائج تعداد (٩٩-٢٠٠٠)، كذلك تبين أن هناك زيادة في عدد السيدات المشتغلات في مجال الإنتاج الزراعي قدرت بحوالي ١٢٩٥ ألف نسمة، تعادل حوالي ٤١١,١١% عما كانت عليه في نتائج تعداد (٩٩-٢٠٠٠) بمركز ساقلته.

وفيما يتعلق بالعمالة المؤقتة تبين أن هناك زيادة ملموسة في أعداد العمالة المؤقتة بمقدار ٣٧٤٧ ألف نسمة تقدر بحوالي ٩.٨٥% عما كانت عليه في نتائج تعداد (٩٩-٢٠٠٠)، كذلك تبين أن هناك زيادة في عدد السيدات المشتغلات في مجال الإنتاج الزراعي قدرت بحوالي ١١٥٣ ألف نسمة، تعادل حوالي ٧,٤٤% عما كانت عليه في نتائج تعداد (٩٩-٢٠٠٠) بمركز ساقلته.

جدول رقم (١) : العمالة الزراعية (الدائمة والمؤقتة) بمركز ساقلته بمحافظة سوهاج خلال سنوات التعداد لعامي (٩٩/٢٠٠٠) و(٢٠٠٩-٢٠١٠).(نسمة)

البيان	تعداد عام (٩٩-٢٠٠٠)				تعداد عام (٢٠٠٩-٢٠١٠)				مقدار التغير بمركز ساقلته	
	جملة المحافظة	مركز ساقلته			جملة المحافظة	مركز ساقلته				
		الكمية	% من جملة المركز	% من جملة المحافظة		الكمية	% من جملة المركز	% من جملة المحافظة	التغير الكمي	التغير النسبي
الحيازة المزروعة /فدان	٣٤٩٧٣٣	١٣٩٢٦	–	٣,٩٨	٣٥١٧٧٣	١٣٦٩٧	–	٣,٨٩	٢٩٩-	١,٦٤
عدد أفراد الأسر –	١٩٩٠٨٠٦	٩١١٦٥	–	٤,٥٨	٢١٦٧٧٦٠	١٠٤٨٢٩	–	٤,٨٤	١٣٦٦٤	١٤,٩٩
جملة العمالة الدائمة :	١٧٩٢٥٠	٦٠٤٥	١٠٠,٠٠	٣,٣٧	٢٢٢٩٠١	٨١٨٥	١٠٠,٠٠	٣,٦٧	٢١٤٠	٣٥,٤٠
رجال	١٣٠٧٦٥	٥٠٣٤	٨٣,٢٨	٣,٨٥	١٤٤٦٦٥	٥١٩٠	٦٣,٤١	٣,٥٩	١٥٦	٣,١٠
نساء	١١٧٩٩	٣١٥	٥,٢١	٢,٦٧	٣٠٤٣٢	١٦١٠	١٩,٦٧	٥,٢٩	١٢٩٥	٤١١,١١
أولاد ذكور	٣٤١٤٢	٦٦٠	١٠,٩٢	١,٩٣	٤٣٧٩٣	١٣٥٦	١٦,٥٧	٣,١٠	٦٩٥	١٠٥,٤٥
إناث	٢٥٤٤	٣٦	٠,٦٠	١,٤٢	٤٠١١	٢٩	٠,٣٥	٠,٧٢	٧-	١٩,٤٤
جملة العمالة المؤقتة :	٨٠٤٦٠٣	٣٨٠٤٤	١٠٠,٠٠	٤,٧٣	٨٦٨٣٩٩	٤١٧٩١	١٠٠,٠٠	٤,٨١	٣٧٤٧	٩,٨٥
رجال	٢٧٠٠٥٨	١٣٠٧١	٣٤,٣٦	٤,٨٤	٣٢٦٦٨٢	١٧١١٠	٤٠,٩٤	٥,٢٤	٤٠٣٩	٣٠,٩٠
نساء	٣١٣٤٩٦	١٥٤٨٨	٤٠,٧١	٤,٩٤	٣٢٢٧٥٠	١٦٦٤١	٣٩,٨٢	٥,١٦	١١٥٣	٧,٤٤
أولاد ذكور	١٧٤٢٧٣	٨١٩٥	٢١,٥٤	٧,٧٠	١٨٢١٦٠	٦٩٥١	١٦,٦٣	٣,٨٢	١٢٤٤-	١٥,١٨
إناث	٤٦٧٧١	١٢٩٠	٣,٣٩	٢,٧٦	٣٦٨٠٧	١٠٨٩	٢,٦١	٢,٩٦	٢٠١-	١٥,٥٨

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة، قطاع الشئون الاقتصادية، الادارة العامة للتعداد الزراعي ،نتائج التعداد لعامي (٩٩/٢٠٠٠) و(٢٠٠٩/٢٠١٠).

أ. دور المرأة في التنمية الزراعية بمركز ساقلته

لقد تم حساب المتوسط المرجح لعدد ساعات مشاركة المرأة في العمليات الزراعية المختلفة للمحاصيل التي تقوم الأسرة بزراعتها بعينة الدراسة بمركز ساقلته (عمليات تجهيز الأرض ونقل التقاوى والأسمدة وعمليات التسميد والخدمة الزراعية وجمع المحاصيل ونقل المحاصيل وتسويقها). وأيضا تم حساب عدد ساعات مشاركة المرأة في الإنتاج الحيواني (تنظيف الحظائر والعشش وتغذية الماشية وتنظيفها وحلبها وتسريحها وتربية الطيور وتسويق منتجاتها). وكذلك تم حساب عدد ساعات مشاركة المرأة في مجال الصناعات الزراعية الريفية المختلفة كصناعة (الجبن و الزبد و السمن و المخللات و غيرها) وذلك خلال العام الزراعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

و كما هو مبين بالجدول رقم (٢)، حيث يتضح أن جملة عدد ساعات مشاركة المرأة في الإنتاج الزراعي على مستوى مركز ساقلته بلغ حوالي ١٠٥١,٢٢ ساعة تمثل حوالي ١٣١,٤ يوم عمل (على أساس يوم العمل ٨ ساعات)، وبحساب قيمة عمل المرأة على أساس أجر عمل المرأة في اليوم ٥٠ جنيها تبين أنه بلغ حوالي ٦٤٠٤,٠٤ جنيها سنويا في مجال الإنتاج الزراعي (النباتي- الحيواني- الصناعات الزراعية).

كما يلاحظ أن مقدار مشاركة المرأة في مجال الإنتاج النباتي بلغ حوالي ١٢١,٨٢ ساعة تمثل حوالي ١٥,٢٢ يوم عمل تقدر قيمتها بحوالي ٧٦٨.١٧ جنيها سنويا. ومن بيانات الجدول رقم (٢) يتبين أن نسبة عدد مشاركة المرأة في مجال الإنتاج النباتي بمركز ساقلته وفقا للعمليات المختلفة تراوحت بين حدين أدناها بلغت حوالي ٥,٧٨% في مجال نقل الأسمدة والتقاوي، وأعلاها بلغت حوالي ٤٥,١٨% في عملية جمع المحاصيل.

كما يلاحظ مقدار مشاركة المرأة في مجال الإنتاج الحيواني أنه بلغ حوالي ٦٢٦,٦٧ ساعة عمل تمثل حوالي ٧٨,٣٣ يوم عمل تقدر قيمتها بحوالي ٣٨٠٥,٣١ جنيها سنويا. ومن بيانات الجدول رقم (٢) يتبين أن نسبة عدد مشاركة المرأة في مجال الإنتاج الحيواني بمركز ساقلته وفقا للعمليات المختلفة تراوحت بين حدين أدناها بلغت حوالي ٣,٢٧ % في مجال تنظيف الحيوانات، وأعلاها بلغت حوالي ٣٦,١٧ % في عملية الحلب.

وبلغ إجمالي مشاركة المرأة في الصناعات الزراعية حوالي ٣٠٢,٧٣ ساعة تمثل حوالي ٣٧,٨٤ يوم عمل تقدر قيمتها بحوالي ١٩٢٠,٥٦ جنيها سنويا. ومن بيانات الجدول رقم (٢) يتبين أن نسبة عدد مشاركة المرأة في مجال الصناعات الزراعية بمركز ساقلته وفقا للعمليات المختلفة تراوحت بين حدين أدناهما بلغت حوالي ٢,٦٠% في مجال صناعة المخللات، وأعلاهما بلغت حوالي ٥٦,٧٨% في مجال صناعة الجبن.

كما يلاحظ مقدار مشاركة المرأة في مجال الإنتاج الحيواني أنه بلغ حوالي ٦٢٦,٦٧ ساعة عمل تمثل حوالي ٧٨,٣٣ يوم عمل تقدر قيمتها بحوالي ٣٨٠٥,٣١ جنيها سنويا. ومن بيانات الجدول رقم (٢) يتبين أن نسبة عدد مشاركة المرأة في مجال الإنتاج الحيواني بمركز ساقلته وفقا للعمليات المختلفة تراوحت بين حدين أدناهما بلغت حوالي ٣,٢٧ % في مجال تنظيف الحيوانات، وأعلاهما بلغت حوالي ٣٦,١٧ % في عملية الحلب.

وبلغ إجمالي مشاركة المرأة في الصناعات الزراعية حوالي ٣٠٢.٧٣ ساعة تمثل حوالي ٣٧,٨٤ يوم عمل تقدر قيمتها بحوالي ١٩٢٠,٥٦ جنيها سنويا. ومن بيانات الجدول رقم (٢) يتبين أن نسبة عدد مشاركة المرأة في مجال الصناعات الزراعية بمركز ساقلته وفقا للعمليات المختلفة تراوحت بين حدين أدناهما بلغت حوالي ٢,٦٠ % في مجال صناعة المخللات، وأعلاهما بلغت حوالي٥٦,٧٨ % في مجال صناعة الجبن.

ومن ذلك يتضح مدى إسهام المرأة في زيادة دخل الأسرة وذلك طبقا لما تشارك به سواء في الإنتاج النباتي أو الإنتاج الحيواني أو في الصناعات الزراعية أو في ذلك كله.

جدول رقم (٢) : متوسط عدد ساعات مشاركة المرأة في التنمية الزراعية بمركز ساقلته خلال العام الزراعي ٢٠١٨/٢٠١٩

مجال مشاركة المرأة	عدد الساعات	%	قيمة عدد الساعات بالجنيه
في عمليات تجهيز الأرض	٨,٣٦	٦,٨٦	٥٢,١٣
في نقل الاسمدة والتقاوي	٦,٥٦	٥,٧٨	٤١.٠٠
في عمليات التسميد	٧,٠٤	٦,٢٠	٤٤,٠٠
في الخدمة الزراعية	١٧,٠٦	١٥,٠٤	١٠٦,٦٣
في جمع المحاصيل	٥١,٢٦	٤٥,١٨	٣٢٠,٣٨
في نقل المحاصيل	١٤,٠٠	١٢,٣٤	٨٧,٥٠
في تسويق المحاصيل	١٧,٥٤	١٥,٤٦	١٠٩,٦٣
جملة الإنتاج النباتي	١٢١,٨٢	١٠٠,٠٠	٧٦٨,١٧
في تنظيف الحظائر والعشش	٩٠,٧٢	١٤,٤٨	٥٦٧.٠٠
في تغذية المواشي والطيور	١٨٤,٠٤	٢٩,٣٧	١١٥٠,٢٥
في عملية الحلب	٢٢٦,٦٥	٣٦,١٧	١٤٠١,٥٦
في تسريح الماشية	٦٩,٥٤	١١,١٠	٤٣٤,٠٣
في تنظيف الحيوانات	٢٠,٥٢	٣,٢٧	١٢٨,٢٥
في جمع وتسويق البيض	٣٥,٢٠	٥,٦٢	٢١٧,٥٠
جملة الإنتاج الحيواني	٦٢٦,٦٧	١٠٠,٠٠	٣٨٠٥,٣١
في صناعة الجبن	١٧١,٩٠	٥٦,٧٨	٩٧٤,٣٨
في صناعة الزبد	٩٠,١٥	٢٩,٧٨	٥٦٥,٢٤
في صناعة السمن	٢٤,٨٢	٨,٢٠	١٥٤,٠٠
في صناعة المخللات	٧,٨٨	٢,٦٠	٥٠,٥٠
في تجفيف الخضروات	٧,٩٨	٢,٦٤	٥٠,٨٨
في صناعات أخرى	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
جملة الصناعات الزراعية	٣٠٢,٧٣	١٠٠,٠٠	١٩٢٠,٥٦
عدد الساعات الإجمالي	١٠٥١,٢٢	–	٦٤٠٤,٠٤

المصدر : جمعت وحسبت من قوائم استبيان العينة البحثية.

ب. نتائج تقدير دالة الدخل الزراعي للمرأة الريفية بمركز ساقلته

من خلال البيانات التي أمكن الحصول عليها من عينة الدراسة بمركز ساقلته وتقدير العلاقات الدالية لمعرفة مدى تأثير كل من العوامل المستقلة (جملة الحيازة الزراعية بالفدان "س١" وعدد السيدات العلاملات بالمزرعة "س٢" وعدد ساعات عمل المرأة في العمل الزراعي النباتي "س٣" وعدد ساعات عمل المرأة في العمل الزراعي الحيواني "س٤" وعدد ساعات عمل المرأة في الصناعات الزراعية الريفية س٥) كعوامل مستقلة وتأثيرها على إجمالي الدخل المزرعي الأسري "ص" خلال العام الزراعي ٢٠١٩/٢٠١٨ كما هومبين بالجدول رقم (٣) أمكن الحصول على النتائج التالية :

عند دراسة العلاقات الدالية لأثر عدد السيدات وساعات عملهن في المجال الزراعي على متوسط الدخل المزرعي للأسرة، واستنادآ إلى قيم كل من "ف" و"ر٢" وأيضا معنوية معاملات الانحدار ومنطقية النتائج المتحصل عليها، اتضح أن النموذج اللوغاريتمي أفضل من النموذج الخطي، وبفحص معاملات الانحدار وجد أن البعض منها معنوي والآخر غير معنوي لذلك تم استخدام أسلوب الانحدار المتدرج للوصول إلى أفضل نموذج يتفق والمنطق الاقتصادي وفي نفس الوقت يكون معنوي إحصائيآ.

ولقد تبين من خلال هذا النموذج كما هومبين بالجدول رقم (٣) أن أكثر العوامل تاثيرآ على متوسط الدخل المزرعي هي جملة الحيازة (س١). كما تبين أنه بزيادة جملة الحيازة (س١) بنسبة ١%، يؤدى إلى زيادة الدخل المزرعي بنسبة ٠,٦١ % ، ولقد بلغت المرونة الإجمالية حوالي ٠.٦١ مما يعني وجود عوائد على السعة متناقصة. ومن معامل التحديد (ر٢) يتضح أن حوالي ٩٤ % من التغير في الدخل المزرعي بمركز ساقلته قد تعزى للتغير في تلك العوامل المستقلة المبينة في الدالة.

جدول رقم (٣) : العلاقات الدالية لعدد السيدات العاملات وساعات العمل في مجال الإنتاج الزراعي وأثره على الدخل المزرعي بمركز ساقلته خلال العام الزراعي ٢٠١٩/٢٠١٨ .

البيان	المعادلة	ف**	ر٢
خطي كامل	ص^ هـ=-٣٤١٣,٨ +٥٩١٣,٥ س١ -٢١,٥ س٢ +٢٩,٥٦ س٣ (٩.٦٥)** (-٠.١٣) (١.٤٠) - ١.٦٧ س٤ +٢,٥ س٥ (-٠,٣٨.) (٠,٣٥)	**١١٦,٨٢	٠,٩٣
لوغاريتمي كامل	لوص^ هـ =٩,٩ +٠,٧ لوس١ +٠,٠٢ لوس٢ – ٠.٢ لوس٣ (١٢,٢٨)** (٠,٥٥) (-١,٣٤)* -٠,٠٢ لوس٤ +٠,١١ لوس٥ (-٠,١١) (٠,٨٦)	**١٥٤,٣٤	٠,٩٧
لوغاريتمي متدرج	لوص^ هـ = ٩,٤٧ +٠,٦١ لوس١ (٢٨,٦٥)**	**٧٨٧,٦	٠,٩٤

**- معنوي عند ١% . * معنوي عند ٥%

المصدر: حسبت من قوائم استبيان العينة.

ج. العوامل الاقتصادية والاجتماعية المحددة لمشاركة المرأة في التنمية بمركز ساقلته

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٤) والخاص بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية المحددة لمشاركة المرأة في التنمية الريفية بمركز ساقلته خلال العام الزراعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩، للوقوف على معنوية الفروق بين متوسطان تراتيب هذه العوامل وفقا لهميتها من عدمه، تبين وجود هذه الفروق نظرا لارتفاع قيمة "ف" المقدرة بحوالي١٩,١٠عن نظيرتها الجدولية . و من خلال

عمل مقارنات بين فروق تلك التراتيب بطريقة (L.S.D)، حيث تشير النتائج المبينة بالجدول رقم (٥) إلى الآتي:

١. عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات تراتيب العوامل صغر حجم الحيازة "س٢" وكبر حجم الأسرة "س٤" ومساعدة رب الأسرة "س٥" فيما بينهم.كذلك لا توجد هذه الفروق بين كل من العاملين فقر الأسرة "س٣"،حب العمل والرغبة فيه "س٦".

٢. وجود فروق معنوية بين متوسطات تراتيب باقي العوامل موضع الدراسة.

ومن ثم يمكن القول بأن العامل عدم وجود دخل ثابت للأسرة"س١" جاء في الترتيب الأول، يليه مساعدة رب الأسرة "س٥" وصغر حجم الحيازة "س٢" وكبر حجم الأسرة"س٤" في الترتيب الثاني، ثم كل من فقر الأسرة "س٣" وحب العمل والرغبة فيه "س٦" في الترتيب الثالث والأخير.

جدول رقم (٤) : نتائج تحليل التباين لأهم العوامل المحددة لمشاركة المرأة في التنمية الزراعية بمركز ساقلته خلال العام الزراعي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

المصدر	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة "ف"
بين العوامل	٥	٢١٤,٥٣	٤٢,٩١	**١٩,١٠
داخل العوامل	٢٩٤	٦٦٠,٤٦	٢,٢٥	
المجموع	٢٩٩	٨٧٤,٩٩		

** معنوي عند مستوى ١% المصدر: حسبت من قوائم استبيان العينة.

جدول رقم (٥) : نتائج تحليل التباين واختبار الفروق بين العوامل المحددة لساعات عمل المرأة في التنمية الزراعية بمركز ساقلته عام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ .

ترتيب العوامل تربيا تصاعديا	المحدد	ترتيب العوامل ترتيبا تنازليا					
		س٦	س٣	س٤	س٢	س٥	س٦
	المتوسط	٤,٨٠	٤,١٨	٣,٥٢	٣,٣٠	٣,١٨	٢,٠٦
س١	٢,٠٦	٢,٧٤	٢,١٢	١,٤٦	١,٢٤	١,٢٠	–
س٥	٣,١٨	١,٦٢	١.٠٠	٠,٣٤*	٠,١٢	–	
س٢	٣,٣٠	١,٥	٠,٨٨	٠,٢٢	–		
س٤	٣,٥٢	١,٢٨	٠,٦٦	–			
س٣	٤,١٨	٠,٦٢	–				
س٦	٤,٨٠	–					

حيث: تشير "س١" إلى عدم وجود دخل ثابت للأسرة، "س٢" إلى صغر حجمالحيازة المزرعية، "س٣" إلى فقر الأسرة، "س٤" إلى كبر حجم الأسرة، "س٥" إلى مساعدة رب الأسرة، "س٦" إلى حب العمل والرغبة فيه.

*: معنوي عند مستوي معنوية ٥%. قيمة (L.S.D) = ٠,٦٣ المصدر : حسبت من قوائم استبيان العينة والجدول رقم (٤).

د. المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية بمركز ساقلته

مما لا شك فيه أن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها أهل الريف بالمنطقة موضع الدراسة ما هي إلا نموذجا لمعظم المشاكل التي يعاني منها سكان القرى بمحافظة سوهاج، كما أن هذه المشكلات تأخذ الجهد الوفير من المرأة في العمل المزرعي في الوقت الذي تعمل فيه المرأة لتلبية متطلباتها ومتطلبات أفراد أسرتها (مع انعدام مدخرات الأسرة)، وليس رغبة في العمل إلا لأجل لقمة العيش، وبالتالي فإن النهوض بالقرية المصرية، ومن ثم المرأة الريفية قد يحولها إلى طاقة منتجة قد تحقق أهدافها وأهداف أسرتها في معيشة أفضل.

ولقد تبين من خلال النتائج البحثية أن أهم المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية بمركز ساقلته هي ذات المشكلات التي تواجه

الأسرة الريفية بمركز أخميم مع الاختلاف في أهمية هذه المشكلات.

ومن نتائج تحليل التباين لهذه المشكلات كما هو مبين بالجدول رقم (٦) تبين أن هناك تباينا ملحوظا في تراتيب هذه المشكلات وفقا للأسر موضع الدراسة، نظرا لارتفاع قيمة "ف" المقدرة بحوالي ١٥,٧٤ عن نظيرتها الجدولية، وللوقوف على معنوية هذه الفروق تم الاستعانة بطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D)، حيث تبين من النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٧) أن:

١. أن هناك فروقا معنوية بين متوسطات تراتيب المشكلتين عدم توافر المبيدات بأسعار مناسبة " س٣"، قضاء وقت كبير في تربية الأولاد " س٨" من ناحية وبين باقي المشكلات (كل على حدة) من ناحية أخرى. كذلك توجد هذه الفروق بين المشكلة الجمع بين مسئولية المنزل والمزرعة " س٦" وبين كل من المشكلات صعوبة الحصول على رأس المال اللازم لتمويل المشروعات " س٤"، ارتفاع القيمة الإيجارية للأراضي الزراعية " س١٠"، ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج " س٥"، انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية " س١" (كل على حدة). كذلك توجد هذه الفروق بين المشكلة صعوبة الحصول على رأس المال اللازم لتمويل المشروعات " س٤" وبين كل من المشكلات ارتفاع أجور الأيدي العاملة " س٢"، عدم وجود نشرات ارشادية " س٩"، ضعف جهد المرأة في العمل المزرعي " س٧"، انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية " س١" (كل على حدة).

٢. توجد هذه الفروق بين متوسطات تراتيب باقي المشكلات بعضها البعض. و من ثم يمكن القول بأن أهمية المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية في مركز ساقلته وفقا لأهميتها كانت كما يلي:

- جاءت المشكلة قضاء وقت كبير في تربية الأولاد " س٨" في الترتيب الأول.
- المشكلات الجمع بين مسئولية المنزل والمزرعة " س٦"، ارتفاع أجور الأيدي العاملة "س٢"، عدم وجود نشرات ارشادية " س٩"، ضعف جهد المرأة في العمل المزرعي "س٧" على نفس القدر من الأهمية في الترتيب الثاني.
- المشكلات انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية " س١"،ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج "س٥"، ارتفاع القيمة الإيجارية للأراضي الزراعية " س١٠"، صعوبة الحصول على رأس المال اللازم لتمويل المشروعات " س٤" على نفس القدر من الأهمية في الترتيب الثالث.
- المشكلة عدم توافر المبيدات بأسعار مناسبة " س٣" في الترتيب الرابع والأخير.

جدول رقم (٦) : نتائج تحليل التباين لأهم المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية بمركز ساقلته خلال العام الزراعي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

المصدر	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة "ف"
بين المشكلات	٩	٩٢٢,٨١	١٠٢,٥٣	١٥,٧٤**
داخل المشكلات	٤٩٠	٣١٩٠,١٦	٦,٥١	
المجموع	٤٩٩	٤١١٢,٩٧		

** معنوي عند مستوى ١% المصدر: حسبت من قوائم استبيان العينة.

الملخص والتوصيات

لقد أثبتت الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية أن المرأة الريفية تعتبر طاقة منتجة وتلعب دورا رئيسيا في مشاركة الرجل من استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته ، وهوالأمر الذي جعل من المنطقي أن تكون مكانة المرأة في المجتمع من بين المؤشرات الهامة في المجتمع ،فحينما لا يعطي المجتمع للمرأة حق قدرها ويقيد طاقاتها وإمكانياتها فإنه بذلك يفقد نصف موارده البشرية الراهنة، حيث أن المرأة تلعب دورا رئيسيا في تنمية المجتمع الريفي من خلال مساندة الزوج في معظم الأنشطة الزراعية مثل (تربية الدواجن وتربية الطيور وحليب الماشية وتصنيع المنتجات الزراعية وغيرها) التي تديرها من موقعها كربة أسرة وتدر عائدا ماليا لا يستهان به في مواجهة الأعباء المالية للأسرة .

ومما لا شك فيه أن المرأة الريفية بمحافظة سوهاج شأنها شأن أي امرأة ريفية في المجتمع المصري تلعب دورا فعالا في العمل في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني سواء على مستوى الإنتاج والاستهلاك الأسرى و/أو تصنيع وتسويق هذا الإنتاج لمواجهة أعباء المعيشة ولرفع مستوى الأسرة وزيادة دخلها ،فضلا عن دورها في رعاية الأسرة وتنظيم معيشتها . وبالتالي فإن تفعيل دور المرأة والمشاركة الفعالة والإيجابية لها في المجتمعات الريفية وإطلاق هذه القوة وإخراجها من عزلتها للاشتراك في حركة التنمية قد يضاعف من قوة المجتمع البشرية وتطور حركة التنمية بهذا المجتمع.

وتبرز المشكلة البحثية في أن محافظة سوهاج تعتبر من المحافظات الريفية حيث يمثل سكان الريف بها حوالي ٢,٣٥ مليون نسمة تمثل نحو٧٧.٢ % من جملة سكان المحافظة البالغ حوالي ٣.٥٧ مليون نسمة طبقا لتقدير يناير ٢٠٠٢ ، وبالرغم من تعدد واتساع مشاركة المرأة الريفية في التنمية الزراعية ، إلا أن لا زال هناك قصورا في مجال الدراسات البحثية التي تهتم بإبراز دور المرأة الريفية ومساهمتها الفعلية بمحافظة سوهاج نظرآ للمعوقات التي يواجهها الباحثين خاصة فيما يتعلق بجمع البيانات المتعلقة بهذا الشأن. ونظرآ لامتداد محافظة سوهاج طوليآ حول نهر النيل (شرقه وغربه) من الشمال إلى الجنوب بمسافة ما يقرب من ١٢٠ كيلومتر فإنه قد يكون هناك اختلاف في مشاركة المرأة الريفية في مناطق الشمال عن مناطق الجنوب من ناحية ،وبين مناطق الشرق عن الغرب من ناحية أخرى.

جدول رقم (٧) : نتائج تحليل التباين واختبار الفروق بين المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية بمركز ساقلته عام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ .

ترتيب المشكلات تربيا تصاعديا	المشكلة	ترتيب المشكلات ترتيبا تنازليا								
		س٣	س٤	س١٠	س٥	س١	س٧	س٩	س٢	س٦	س٨
	المتوسطات	٨,٥٢	٦,٦٨	٥,٧٦	٥,٧٠	٥,٦٤	٥,٢٢	٥,٠٨	٤,٩٠	٤,٣٤	٣,٠٨
س٨	٣,٠٨	٥,٤٤	٣,٦	٢,٦٨	٢,٦٢	٢,٥٦	٢,١٤	٢,٠٠	١,٨٢	١,٢٦	–
س٦	٤,٣٤	٤,١٨	٢,٣٤	١,٤٢	١,٣٦	١,٣	٠,٨٨	٠,٧٤	٠,٥٦	–	
س٢	٤,٩٠	٣,٦٢	١,٧٨	٠,٨٦	٠,٨	٠,٧٤	٠,٣٢	٠,١٨	–		
س٩	٥,٠٨	٣,٤٤	١,٦	٠,٦٨	٠,٦٢	٠,٥٦	٠,١٤	–			
س٧	٥,٢٢	٣,٣	١,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٨	٠.٤٢	–				
س١	٥,٦٤	٢,٨٨	١,٠٤	٠,١٢	٠,٠٦	–					
س٥	٥,٧٠	٢,٨٢	٠,٩٨	٠,٠٦	–						
س١٠	٥,٧٦	٢,٧٦	٠,٩٢	–							
س٤	٦,٦٨	١,٨٤	–								
س٣	٨,٥٢	–									

حيث: تشير "س١" إلى انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية، "س٢" إلى ارتفاع أجور الأيدي العاملة، "س٣" إلى عدم توافر المبيدات بأسعار مناسبة، "س٤" إلى صعوبة الحصول على رأس المال اللازم لتمويل المشروعات، "س٥" ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، "س٦" إلى الجمع بين مسئولية المنزل و المزرعة، "س٧" إلى ضعف جهد المرأة في العمل المزرعي، "س٨" إلى قضاء وقت كبير في تربية الأولاد، "س٩" إلى عدم وجود نشرات إرشادية، "س.١" إلى ارتفاع القيمة الإيجارية للأراضي الزراعية.

* معنوي عند مستوي معنوية ٥%. قيمة (L.S.D) = ١,٠٢ المصدر : حسبت من : قوائم استبيان العينة والجدول رقم (٦).

و يهدف هذا البحث إلى التعرف على التعرف على دور المرأة الريفية وقياس مدى مساهمتها ومشاركتها في التنمية الزراعية من خلال التعرف على الأنشطة الاقتصادية المختلفة التي تقوم وتساهم بها في الدخل المزرعى للأسرة وكذلك دراسة أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية المحددة لعمل المرأة ذلك بمركز ساقلته (الذي يقع شمال شرق المحافظة شرق النيل).

و لقد تم الاعتماد في هذا البحث على البيانات القطاعية التي تم جمعها بواسطة الاستبيان الشخصي لعينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ١٠٠ امرأة ريفية بمركز ساقلته محافظة سوهاج،

كما تمت الاستعانة ببعض البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة بالمحافظة، فضلآ عن الاسترشاد ببعض الأبحاث والدراسات التي لها صلة بموضوع البحث والدراسة .

و لإجراء هذا البحث واستخلاص نتائجه تمت الاستعانة بالأسلوب الوصفي كالمقارنات الجدولية ، كما تمت الاستعانة ببعض الأدوات التحليلية الإحصائية المختلفة مثل استخدام اختبار "ت" وتحليل التباين وتحليل الإنحدار في صورته المتعددةوطريقة الانحدار المتدرج (L.S.D).

ولقد تبين من خلال الدراسة مجموعة من النتائج الهامة يمكن ايجازها كالتالي:

١. فيما يتعلق بمشاركة المرأة (السيدات والفتيات) في كل من العمالة المؤقتة والعمالة الدائمة بمركز ساقلته فقد بلغت حوالي ١٧٧٣٠، ١٦٣٩ نسمة على الترتيب، أي ما يعادل حوالي ٤٢.٤٢ % ، ٢٠.٠٢% من إجمالي العمالة المؤقتة والدائمة على الترتيب خلال تعداد عام ٢٠٠٩/٢٠١٠.

٢. من خلال نتائج تقدير عدد ساعات مشاركة المرأة في العمليات الزراعية المختلفة للمحاصيل التي تقوم الأسرة بزراعتها بعينة الدراسة، فلقد تبين أن عدد ساعات مشاركة المرأة في كل من الإنتاج النباتي، والإنتاج الحيواني، والصناعات الزراعية بلغت حوالي ١٢١,٨٢ ، ٦٢٦,٦٧، ٣٠٢,٧٣ ساعة على الترتيب، تقدر قيمتها بحوالي ٧٦٨,١٧ ، ٣٨٠٥,٣١ ، ١٩٢٠,٥٦ جنيها على الترتيب بمركز ساقلته خلال العام الزراعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

٣. ومن خلال تقدير دالة الدخل المزرعي للأسر الريفية بالعينة البحثية أن أكثر العوامل تاثيرآ على متوسط الدخل المزرعي هي كل من متغيرات جملة الحيازة المملوكة .

٤. وبدراسة أهم المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية بعينة البحث، تبين أن أكثرها أهمية هي الجمع بين مسئولية المنزل والمزرعة، ضعف جهد المرأة في العمل المزرعي، قضاء وقت كبير في تربية الأولاد، ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، صعوبة الحصول على رأس المال اللازم لتمويل المشروعات.

٥. وبدراسة المقترحات التي تراها المرأة الريفية لتحسين مستواها المعيشي بعينة البحث، تبين أن أكثرها أهمية هي تسهيل عملية الإقتراض من البنوك بفوائد ميسرة وضمانات بسيطة، ثم اتباع نظام السداد على أقساط للحصول على المواد الخام والأدوات، يليهما تيسير الحصول على مكان مناسب بأسعار مناسبة.

أهم المقترحات التي تراها المرأة في التنمية بمركز ساقلته

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٨) والخاص بأهم مقترحات المرأة في التنمية الريفية بمركز ساقلته خلال العام الزراعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ وأهميتها، تبين أن أهم هذه المقترحات التي تراها المرأة بمركز ساقلته هي:

١. تسهيل عملية الإقتراض من البنوك بفوائد ميسرة وضمانات.
٢. توفير الخامات بأسعار مناسبة.
٣. تكوين لجان دائمة تضم ممثلين للمرأة في جميع المنظمات المحلية.
٤. اتباع نظام السداد على أقساط للحصول على المواد الخام والادوات.
٥. تيسير الحصول على مكان مناسب بأسعار مناسبة.
٦. تحسين كفاءة ونوعية مشاركة المرأة في الأنشطة الزراعية.
٧. إقامة تعاونيات للمساهمة في التسويق للمدن الأخرى.
٨. ترشيد الإستهلاك الزراعي.

و من خلال نتائج تحليل التباين للوقوف على مدى وجود فروق معنوية من عدمه بين متوسطات تراتيب هذه المقترحات، تبين وجود هذه الفروق نظرا لارتفاع قيمة "ف" المقدرة بحوالي ٢٠,٨٨ عن نظيرتها الجدولية .جدول رقم (٨).

و للوقوف على معنوية الفروق بين تراتيب هذه المقترحات من عدمه تم عمل مقارنات بين فروق تلك التراتيب بطريقة (L.S.D)، حيث تشير النتائج المبينة بالجدول رقم (٩) إلى:

١- وجود فروق معنوية بين متوسطات تراتيب كل من المقترحات إقامة تعاونيات للمساهمة في التسويق للمدن الأخرى "س٧" وبين باقي المقترحات ما عدا المقترح ترشيد الإستهلاك الزراعي " س٨". كذلك توجد هذه الفروق بين

متوسطات تراتيب كل من المقترحات تيسير الحصول على مكان مناسب بأسعار مناسبة"س٥"، توفير الخامات بأسعار مناسبة"س٢"، تسهيل عملية الإقتراض من البنوك بفوائد ميسرة وضمانات بسيطة "س١"، اتباع نظام السداد على أقساط للحصول علي المواد الخام والأدوات " س٤" (كل على حدة) وبين المقترحات إقامة تعاونيات للمساهمة في التسويق للمدن الأخرى " س٧"، ترشيد الاستهلاك الزراعي " س٨"، تحسين كفاءة ونوعية مشاركة المرأة في الأنشطة الزراعية "س٦"،تكوين لجان دائمة تضم ممثلين للمرأة في جميع المنظمات المحلية " س٣" (كل على حدة).

٢- عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات تراتيب باقي المقترحات بين بعضها البعض. و بالتالي يمكن القول بأن المقترحات تيسير الحصول على مكان مناسب بأسعار مناسبة "س٥"، توفير الخامات بأسعار مناسبة "س٢"، تسهيل عملية الإقتراض من البنوك بفوائد ميسرة وضمانات بسيطة "س١"،اتباع نظام السداد على أقساط للحصول علي المواد الخام والأدوات "س٤" احتلت الترتيب الأول من حيث الأهمية. يليها كل من المقترحين تكوين لجان دائمة تضم ممثلين للمرأة في جميع المنظمات المحلية "س٣"،تحسين كفاءة ونوعية مشاركة المرأة في الأنشطة الزراعية "س٦" في الترتيب الثاني، ثم المقترحين ترشيد الاستهلاك الزراعي "س٨"، إقامة تعاونيات للمساهمة في التسويق للمدن الأخرى "س٧".

جدول رقم (٨) : نتائج تحليل التباين لأهم مقترحات المرأة في التنمية الزراعية بمركز ساقلته خلال العام الزراعي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

المصدر	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة "ف"
بين المقترحات	٧	٥٧٦,٩٠	٨٢,٤١	**٢٠,٨٨
داخل المقترحات	٣٩٢	١٥٤٦,٩٠	٣,٥	
المجموع	٣٩٩	٢١٢٣,٨٠		

** معنوي عند مستوى ١% المصدر: حسبت من قوائم استبيان العينة.

جدول رقم (٩) : نتائج تحليل التباين واختبار الفروق بين أهم مقترحات المرأة في التنمية الزراعية بمركز ساقلته عام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ .

ترتيب العوامل تصاعديا	المحدد	ترتيب العوامل ترتيبا تنازليا							
		س٧	س٨	س٦	س٣	س٤	س١	س٢	س٥
	المتوسط	٦,٢٨	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٣٢	٣,٤٦	٣,٣٨	٣,٣٠	٣,١٠
س٥	٣.١٠	٣,١٨	٢,٤٤	٢,٣٤	٢,٢٢	٠,٣٦	٠,٢٨	٠,٢٠	–
س٢	٣.٣٠	٢,٩٨	٢,٢٤	٢,١٤	٢,٠٢	٠,١٦	٠,٠٨	–	
س١	٣.٣٨	٢,٩	٢,١٦	٢,٠٦	١,٩٤	٠.٠٨	–		
س٤	٣.٤٦	٢,٨٢	٢,٠٨	١.٩٨	١,٨٦	–			
س٣	٥.٣٢	٠,٩٦	٠,٢٢	٠,١٢	–				
س٦	٥.٤٤	٠,٨٤	٠,١	–					
س٨	٥.٥٤	٠,٧٤	–						
س٧	٦.٢٨	–							

حيث: تشير "س١" إلى تسهيل عملية الإقتراض من البنوك بفوائد ميسرة وضمانات بسيطة، "س٢" إلى توفير الخامات بأسعار مناسبة، "س٣" إلى تكوين لجان دائمة تضم ممثلين للمرأة في جميع المنظمات المحلية، "س٤" إلى إتباع نظام السداد على اقساط للحصول على المواد الخام والأدوات، "س٥" إلى تيسير الحصول على مكان مناسب بأسعار مناسبة، "س٦" إلى تحسين كفاءة ونوعية مشاركة المرأة في الأنشطة الزراعية، "س٧" إلى إقامة تعاونيات للمساهمة في التسويق للمدن الأخرى، "س٨" إلى ترشيد الاستهلاك الزراعي.

* معنوي عند مستوي معنوية ٥%. قيمة (L.S.D) = ٠,٧٩ . المصدر: حسبت من قوائم استبيان العينة والجدول رقم (٨).

وفي النهاية فإن الدراسة توصي بالتالي:

١. توجيه برامج التنمية بالمحافظة نحو تفعيل دور المرأة في المشاركة في الإنتاج الزراعي وزيادة استثمارات المرأة خاصة في الإنتاج الحيواني و الصناعات الزراعية لزيادة دخل الأسرة.

٢. توجيه قطاع الاستثمار نحو التوسع في إنشاء المصانع المرتبطة بالإنتاج الزراعي في مراكز المحافظة للاستفادة من جهود و خبرات المرأة الريفية في هذه المناطق.

٣. العمل على توفير القروض الميسرة وتوجيهها نحو الصناعات الزراعية الصغيرة بالقرى للاستفادة من خبرات المرأة في هذه المجالات.

٤. الاهتمام بثقافة وتعليم المرأة وزيادة الوعي لديها بأهمية دورها في التنمية بصفة عامة والتنمية الزراعية بصفة خاصة.

٥. ضرورة الاهتمام بمستوى التنمية البشرية في المحافظة عن طريق تحسين الأحوال الصحية والتعليمية ومستوى المعيشة للأفراد والاهتمام بتنمية المورد البشري اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا لان الغاية والهدف لأي عملية تنموية هي الارتقاء بمستوى رفاهية أفرادها.

٦. تشجيع عمل المرأة الريفية بل يجب محاولة القضاء على العادات البالية في الريف والتي تحد من إعطاء المرأة الريفية فرصة التعبيرعن إمكانياتها وقدراتها في المشاركة في دفع عجلة التنمية ويجب على الأسرة ألا تقف عائق أمام المرأة بل تقوم بتشجيعها.

٧. تزويد المرأة الريفية بالمعارف والمهارات الفنية المتعلقة بقطاع الإنتاج الحيواني والداجني فهي التي تقوم برعاية الحيوانات الكبيرة، وتربية الحيوانات الصغيرة كالأغنام والماعز، علاوة على احتكارها الإشراف الفعلي للإنتاج الداجني العائلي الذي يعد مصدرا رئيسيا من مصادر دخل الأسرة الريفية.

المراجع

- السيد مُحَمَّد أبوزيد، دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية بمركزي أخميم والمراغة محافظة سوهاج، الجمعية الإحصائية المصرية، المؤتمر الدولي التاسع والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته، ٧١ – ٢٢ أبريل ٢٠٠٤.
- المتولي السعيد أحمد أحمد، النمو السكاني ومشكلاته في محافظة أسيوط، المؤتمر الإقليمي الأول (مواجهة المشكلة السكانية في صعيد مصر)، جامعة أسيوط، ابريل ٢٠١٠.
- جاسنت ابراهيم ريحان، مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الزراعية وغير الزراعية والعوامل المؤثرة عليها – دراسة حالة في قرية منشأة دهشور، مركز البدرشين، محافظة الجيزة، مصر، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (٩)، العدد (١)، ٢٠١٨.
- رواد سعيد اشتي، دور المرأة في تنمية الصناعات الصغيرة في بعض المناطق الريفية بمحافظة أسيوط، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة جامعة أسيوط ٢٠٠٥.
- شادية صلاح الدين، محمود مُحَمَّد خلاف، دور المؤسسات التمويلية في تمويل قروض المرأة الريفية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد الأول، القاهرة، ٢٠٠١.
- صلاح على صالح فضل الله، التنمية البشرية ودورها المأمول في تنمية الريف المصري (دراسة تحليلية)، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين (التنمية البشرية في القطاع الريفي)، القاهرة، ٢٤ – ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٣.
- عبد المنعم مُحَمَّد عبد الرحمن، السيد مُحَمَّد أبوزيد، أسامة دسوقي حسن عفيفي،مستوي معرفة الريفيات بطرق ووسائل حفظ الأغذية وسلامتها (دراسة ميدانية بقرية مشطا بمحافظة سوهاج)، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (٣٣)، العدد (١٢)، ٢٠٠٨.
- مرفت صدقي عبد الوهاب، "المرأة الريفية العاملة بالزراعة و تمكينها زراعيا في ظل تحديات التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ببعض قرى محافظة المنيا، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (٥)، العدد (١١)، ٢٠١٤.
- نهي عزت توفيق، دراسة اقتصادية لبعض مشروعات المرأة الريفية وآثارها على التنمية الريفية بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.